

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

**محاضرات في مقياس تكنولوجيا الاتصال**

**مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع التربية**

**إعداد الدكتورة: لدرع نعيمة**

**الموسم الجامعي: 2019/2020**

**تابع لمحاضرات تكنولوجيا الاتصال**

**الإنترنت والتعليم الافتراضي**

1. **الإنترنت**

الإنترنت Internet مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الإنجليزي INTERNATIONAL NET WORK يطلق تسميات منها الشبكة NET، أو الشبكة العالمية WORD NET، أو شبكة العنكبوت THE WEB، أو الطريق الإلكتروني السريع وتم تعريفه في الكتاب الصادر عن برامج التنمية التابع للأمم المتحدة سنة 1994 أنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحاسبات، وترتبط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسب في العالم.[[1]](#footnote-2)

الانترنت هي شبكة من الحواسيب المرتبطة بعضها ببعض عبر خطوط الهاتف أو خطوط خاصة بنقل المعطيات كالألياف البصرية فائقة السرعة أو عبر الأقمار الصناعية أو عبر مزيج من هذه الخطوط .

وتعرف الإنترنت كذلك بأنها: " عبارة عن مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم وأفضل شبكات المعلومات في العالم متصلة ببعضها البعض وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى و حتى أصغر الشبكات الخاصة والشخصية."[[2]](#footnote-3)

إذن هي مجموعة من الشبكات المعلوماتية المرتبطة مع بعضها تستخدم في تبادل المعلومات والبيانات بين الأشخاص والمؤسسات بكل سهولة وبسرعة فائقة وبأقل تكلفة.

لقد مرت الإنترنت بعدة مراحل منذ نشأتها إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن.

وتوفر الإنترنت مجموعة من الخدمات لمستخدميها من أهمها خدمة البريد الإلكتروني حيث يعتبر أول خدمة لشبكة الإنترنت في مجال الاتصال ويقوم المشترك في هذه الخدمة بإرسال واستقبال الرسائل (نصوص مكتوبة، أو مسموعة، فيديوهات، صور) إلكترونيا، ويعد البريد الإلكتروني أهم وظيفة تم تطويرها على شبكة الإنترنت وهي واسعة الانتشار في العالم سواء بين الأشخاص أو الشركات في تعاملاتها لما لهذه الخدمة من مميزات كالسرعة، والسهولة في الإرسال والاستقبال.

1. **التعليم الافتراضي**

التعليم الافتراضي هو شكل من أشكال التعليم عن بعد وهو التعليم الذي تستخدم فيه شبكة الإنترنت بالاعتماد على أدوات أخرى كالحاسوب، حيث يمكن للطلاب متابعة محاضراتهم من مكان إقامتهم اعتمادا على حاسوبهم المرتبط بشبكة الإنترنت سواء كانت المحاضرة مباشرة أو مسجلة.

والتعليم الافتراضي كغيره من أنواع التعليم الأخرى وبفضل التطور التكنولوجي في مجال الحاسبات الإلكترونية وشبكة الإنترنت يعرف انتشارا واسعا في العالم لما له من دور في رفع المستوي العلمي والثقافي للشعوب، فشبكة الإنترنت توفر للمتعلمين كل ما يحتاجونه من معلومات ومعارف في مختلف المواد والتخصصات وتوفير الخاصية التفاعلية والتبادلية والمناقشة والتحليل للمواد المدروسة بين الطلبة والأساتذة.

**الحاسوب والتعليم**

الحاسوب، الحاسب الإلكتروني، أو الكمبيوتر كلها تسميات لجهاز واحد من مستحدثات تكنولوجيا الاتصال والذي ساهم بشكل كبير في شتى المجالات خاصة مجال العلم والمعرفة أين أصبح أداة من أدوات التعليم عن بعد والمجال الإعلامي كعنصر أساسي في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات والأخبار، فالحاسبات الإلكترونية أصبحت تلعب دورا أساسيا في تطوير العملية الاتصالية بصفتها وسيلة اتصال وليست مجرد أداة تقوم فقط بجمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها، ويتكون الحاسب الإلكتروني من مكونات مادية Hardware وبرمجيات Software، ويعتمد نظام تشغيل الحاسب الإلكتروني على وحدات إدخال ومعالجات ووحدات إخراج، ومن مميزاته السرعة والدقة.

إن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يساعد على أن ينقل المتعلم من دور المتلقي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم إلى مستنتج لهذه المفاهيم والمعارف من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها له البرنامج حول أي موضوع علمي.

يستخدم الحاسوب كذلك كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم يمكن من خلاله تصميم وعرض الدروس على برنامج البوربوينت أو تصميم الوسائل التعليمية أو عمل تطبيقات محددة والصور البيانية وتسجيلات فيديو وغيرها من المزايا التي يقدمها سواء للطالب أوالمعلم .

1. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 181 [↑](#footnote-ref-2)
2. جودت أحمد سعادة، عادل فائز السرطاوي، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 69 [↑](#footnote-ref-3)